زاوية: خارج النص

الصفحة 36 الأخيرة – الخميس 19 ابريل

وجهة النقاش

طلال محمود

اذا اردت ان تضرب جبهتك عجباً، عليك بأن ترى ما أراه كل يوم.

أجلس بشكل يومي أترقب الأخبار هنا وهناك حول ما يحدث في القمة العربية، بكل سعادة أرى القرارات وابحث عن الأمل الذي يتجدد في كل مرة تتجمع فيه هذه الأمة العظيمة، ولكن للأسف ماهي إلا ساعات وتغيرت الموجة وبات الوضع وكأن شيء لم يكن ولا يوجد هناك ما يكون.

كيف لي أن افرح في أمة تتشارك مقاطع واخبارفنانة ويتناقل الجميع خبر (قصت شعرها) ونقاشات محتدمة وحسابات اعلامية ما بين النفي والانكار والتأكيد، اذا ما كانت تاج الطرب العربي الوهمي قد غيرت في تسريحة شعرها أم انه مقصوص، ومن ثم نرى تصريح لها تؤكد بأنه (اكستنشن) ونظاراتها المرصعة بالألماس بقيمة كذا من ماركة كذا!!

أمة تجتمع على إصلاح الضرر وتطبيب الجراح، وهناك من يجتمع على فستان مطربة الذي لا يليق بسنها وتفتح فمها وتخرج كل أسنانها وهي تقول سعره وتتباهى بمجوهراتها، وكأن هذا الأمر أهم بكثير من الشعوب التي تسحقها أنظمة الظلام وتجتاح أراضينا العربية أوبئة الفساد وطمس الحق بالظلم.

يجب أن نصحو تمام من هذه الحلم الزائف الذي تبثه لنا تلك القنوات والجهات، ونفتح أعينا على ما يدور حولنا بدل التنويم المغناطيسي التي تقوم به تلك البرامج التافهة السطحية، نقاشاتنا يجب أن تكون لنا، لا لشعر فنانة ونظاراتها.

t.mahmoud@alroeya.com